المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم

أ.م.د. سهلة حسين قلندر أ.م. لطيف غازي مكي
كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/مركز البحوث النفسية

.....

المستخلص :

هدف البحث الحالي التعرف على المشكلات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء امورهم، ودلالة الفروق بالمشكلات السلوكية لاطفال التوحد وفقاً الى النوع (ذكور ،اناث) ،ودلالة الفروق وفقاً للعمر (5–9) سنة، وضم مجتمع البحث (18) مركز ومعهد ،منهم(12) مركز اهلي و(6) مراكز حكومية ،وقام الباحثان ببناء مقياس يتمتع بخصائص سيكومترية، وأظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة قد بلغ (34، 87)، بأنحراف معياري قدره (15,432)، وعند مقارنة هذه المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس، الذي بلغت قيمته (88)، وهذه النتيجة تشير إلى ان الأطفال التوحديون لديهم مشكلات سلوكية أكبر من المتوسط الفرضي حيث لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع (ذكور، وإناث)، وذلك أن كلا الطرفين من الذكور والإناث يعيشان حالة الأضطراب نفسه في المجتمع والظروف نفسها التي أختبروها معاً فأن المشكلات السلوكية هي نفسها بين الذكور والأناث وان الفرق غير دال إحصائياً بالنسبة للأطفال بعمر خمس سنوات لايختلفون عن اطفال التوحد بعمر تسع سنوات في متغير المشكلات السلوكية او الاضطرابات السلوكية فإنّ المواقف والخبرات التي يتعرض لها اطفال التوحد بعمر السنوات الخامسة عن سنوات التاسعة لا تختلف فيما بينهم، فهم غالباً ما يتعرضون لمواقف حياتية متشابهة في الأضطراب في هذه المرحلة العمرية المبكرة التي يمرون بها ،وأستنتج الباحثان ان اطفال التوحد يتشابهون في المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمورهم وحسب متغير النوع (ذكور ،اناث) ويتساوى أطفال التوحد في المشكلات السلوكية من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم وحسب متغير العمر (5 سنوات – 9 سنوات). ويوصي الباحثان بإعداد برامج تجريبية تساعد أطفال التوحد المضطربين سلوكيا وفق برامج تعديل السلوك والعمل على التقليل منها قدر الأمكان أو تقليل آثارها السلبية' ويقترح الباحثان بإجراء دراسة حول المشكلات السلوكية وعلاقتها بنوع واحد فقط من انواع التوحد للتعرف على الفروق حسب متغير النوع والعمر وذلك لتاثير البرامج في سلوك أطفال التوحد.

The Behavioral problems of Autistic children Forum the point of view of Their teachers and parents

Assistant professor
Dr. Sahla Hussein Qulander
University of Baghdad / College of Education
Ibn Al-Haytham For pure Sciences

Assistant professor
Latif Ghazi Makki
Educational and Psychological
Researches Center

Summary

This Research aims identified to the Behavioral problems for the Autistic Children from the point of view of their teaches and parents and identified the statistical differences for the Behavioral Problems for Autistic children ,acci or ding to the gender fanatic male and statis tical differences according to age(5-9) years .

The research population in clueing (18) centers and institul in terance (12) Community centers of Autism and (6) Centers for autism government and civil exist in the eity of Baghdad for the year 2016- 2017 community of paveuts of childven for Autism in existing autism centers in Baghdad , The Researchers build attest that has been psychometric charactisties and The results of tho is Research revealed that the mach for the sample degree are (87,34) with the standard deviation (15.432). and compare this mean with the basic mcan for the scale is (88) this result Indicated to the Autistic children Behavioral pvoblem above for the Basic mean then thers is no statistical differenees according to the geuder(male, Effetely becauss Both of them (males & Females lives in the same conditions for disorder in the society and the samc conditions statisial for the children in age (5 Years) that not differ for the Autistic children in age (9) years in Behavior al problems avaranle or Behavioral disorders then the situations and experiences exposed by Autism children in age (5 years) from (9Years) not differ,

They always exposed for lifi situation assimilated in these disorders in this age early stage that have been in it. The researchers revealed that Autism children assimilated in Behavioral problems by the punt of view for the teachers and their parents according variable (5-9) years.

The researcher recommended to prepare experimental programs assist autistic childrch with Behavioval disorders according to Behavior modification program then eorking to fecrease the negative effects, The researchers suggested to Prosecuted study about r the Behavioral Problems and its relation with the one type for the Autis tic types to identifying the differences according to the gender and ago because the effect of these programs in Behavior for Autistic chitdren.

الفصل الاول

اولأ: مشكلة البحث وأهميته:

الطفولة هي الأساس في بناء الأنسان ونموه عبر حياته كلها ،فهي مشتل الشخصية وبذرتها الاولى فان توافرت لها الظروف المواتية للنماء والازدهار انبتت شخصية قوية متينة عميقة الجذور ، وازاء ذلك ينبغي مراعاة ان لكل طفل توحد طبيعته وظروفه المتفردة التي تجعله مختلفا عن غيره من الاطفال التوحديين ناهيك عن الطفل الطبيعي ، اذ له ظروفا واحوالا اسرية واجتماعيا وبيئية تجعله ايضا مميزا عن غيره لكن الامر غير ذلك فالمشكلة واحدة والاسباب متعددة وكذلك اساليب الوقاية وطرق العلاج تختلف ،فما يصلح لعلاج طفل معين لايفيد في علاج طفل اخر حتى في مجال الاسرة الواحدة بين الاخوة والاشقاء(محمد ، 1994 ،ص6)

وان لكل اسرة مشكلاتها وكل يوم تواجه الكثير من الصعاب واغلب هذه الصعاب ينسى في غمار الحياة ، ولكن التوازن قديختل احيانا اذ تكبر المشاكل الصغيرة لتهدد وجود الاسرة (الشوربجي ،2002)والطابع المميز لعلاقات افرادها بعضهم مع بعض ،والابناء الذين يعيشون في اسرة تحرمهم الحب لابد وان ينشأوشخصيات غيرسوية واكثر وقوعا في المرض النفسي والعقلي (الغبرة ، 1994، ص187)

ولمرحلة الطفولة اهمية كبيرة لما لها من حاجات نفسية ينبغي اشباعها ،لان اشباعها اساس في النمو النفسي السليم للطفل ،فالحاجة الى العطف والحنان يلتمسها الطفل الرضيع اولا من ثدي امه غذاءا نفسيا يضمن به حنان الام ورحمتها وعطفها ،ثم يستوفي هذه الحاجة كلما كبرت سنه من معاملة والديه ورحمتهما به،وتظهر المشكلات النفسية عند وجود علاقة مضطربة بين الطفل والبيئة المحيطة به تفرز حالة من سوء التوافق هذه الحالة تثير في نفس الطفل الوانا من الخبرات والصراعات التي لاتتركه ، وتظل تؤثر في شخصيته برغم كبتها في منطقة اللاشعور وتظهر فيما بعد في صورة مشكلات سلوكية (الشوربجي ، 2002 ، ص14) .

ولذا اوضحت سعدية بهادر (2002) ، ان من واجبنا تنمية عقولهم وشحذ حواسهم وتعريفهم للبرامج التربوية والنفسية الموجهة لخدمتهم والهادفة لنقص نموهم ،ومساعدتهم على تحقيق النمو المتكامل والسليم جسميا ونفسيا واجتماعيا وحركيا وحسيا (بهادر ،2002 ،ص31-72) .

وتوضح قناوي ،1999 ان الحاجة للنشاط والحركة واللعب تعتبر من الحاجات العضوية الهامة التي تساعد على النمو الجسمي للطفل وتؤدي الى اشباع حاجات اخرى ترتبط باللعب والحركة والنشاط المختلف مثل الحاجة الى البحث والمعرفة والاستطلاع والحاجة الى الانجاز والنجاح ،وبناء الشخصية التي تتميز بالمشاركة والمبادة والاقدام تلك السمات المطلوبة في جيل الصغار الذين هم كل المستقبل (عبد الله ،1999، ص23) .

ويتطور النمو الحركي في الفترة من العام الثاني حتى العام الخامس بصورة كبيرة ويتخذ اشكالا متعددة واهم الخصائص العامة المميزة للنمو الحركي في هذه الفترة ما يلي: التعطش الجامع للنشاط والحركة ،والافراط في بذل الجهد ،الحركات غير الهادفة ، سرعة الانتقال من نشاط حركي الى اخر (مصطفى و قناوي،2000،ص67-68).

وتزداد الانفعالات في تمايزها خلال مرحلة ماقبل المدرسة ،وذلك بازدياد اتصالات الطفل وتعقدها مع الاباء والاقران وهذا يسمح بظهور انفعالات متعددة لدى الطفل بالاضافة السلوك العدواني، والالم ويظهر الغضب في هذه المرحلة كردفعل استجابة للاحباط الذي يؤدي الى العدوان ،كذلك يساعد نمو التخيل عند العقل في هذه المرحلة على ازدياد المخاوف غير المحسوسة .وفي سنوات الطفولة المبكرة ومن خلال الحياة اليومية ،يتعلم الطفل التعبير عن انفعاله ويتميز الطفل خلال هذه المرحلة بالتمركز حول ذاته ،اذ يلح كثيرا في طلباته ويكون واعيا لتاثير انفعالاته على الوالدين ، كما يتعلم ايضا المدى الذي يمكنه الوصول الى التعبير عن انفعالاته.(مصطفى وقناوي ،2000، ص202)

ويتاثر الطفل في نموه الاجتماعي بالافراد الذين يفاعلون معه والمجتمع القائم ،الذي يحيا في اطاره وبالثقافة التي تهيمن على اسرته وحضارته ووطنه وتبدو اثار هذا التفاعل في سلوكه واستجابات.(كامل ،1998، ص76) .

ويشير السلوك الى مجموعة من الافعال التي تتصف ببعض الخصائص المحددة (كالسلوك الاجتماعي مثلا) ولهذا يجزا السلوك الى مجموعة من الاستجابات (Respons) والاستجابة هي الوحدة القابلة للقياس في علم السلوك، وتشير الدراسات اكثر بضعفين الى خمسة اضعاف من حيث متغير الجنس وخاصة الذكور منها لدى الاناث،اما من حيث العمر فالاضطرابات قليلة الحدوث في المرحلة الابتدائية وترتفع بشكل ملحوظ في المرحلة المراهقة وتعود فتنخفض بعد ذلك (فاروق ،2002، ص96).

وتظهر اهمية البحث الحالي في بناء مقياس المشكلات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم واولياء امورهم ، باعتبارها الدراسة الاولى في العراق على حد علم الباحثان .

ثانيا: اهداف البحث:

1- بناء مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم.

2- التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم.

3- التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم حسب متغير النوع (ذكور ،اناث) .

4- التعرف على المشكلات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم حسب متغير العمر (5-9) سنوات .

ثالثا:حدود البحث: يتحدد البحث الحالي على مراكز التوحد الحكومية والأهلية الموجودة في مدينة بغداد للعام 2016-2017.

رابعا: تحديد المصطلحات:(المشكلات السلوكية اواضطرابات السلوك لأطفال التوحد، Autistic Disorder):

1- **الشربيني ،(1993)** :النمط الثابت والمتكررمن السلوك المنحرف عن السواء العدواني أوغيرالعدواني والذي يسلب فيه حقوق الآخرين والقيم الآخرى سواء كانت في البيت أوالمدرسة أوالشارع (الشربيني،١٩٩٣،ص8).

2- **يوسف (2000)**: أضطراب السلوكيات او التصرفات :بانه نمط متكرر او مستمر من السلوك تنتهك فيه الحقوق الاساسية للاخرين والمعايير الاجتماغية الاساسية المناسبة لعمر الطفل وتنتظم هذه الاشكال السلوكية في (التصرفات العدوانية التي تسبب تهديدا بحدوث ضرر جسمي لاشخاص اخرين)، والتصرفات غير العدوانية التي تسبب تخريبا لممتلكات الاخرين والنصب او السرقة والانتهاكات الخطيرة للقوانين او المبادئ واضطرابات سلوكية خلقية).(يوسف ، 2000، ص31)

3- **يوسف (2000)**: حالة **من الا**ضطراب السلوكيات او التصرفات أو هونمط متكرر او مستمر من السلوك تنتهك فيه الحقوق الاساسية للاخرين والمعايير الاجتماغية الاساسية المناسبة لعمر الطفل وتنتظم هذه الاشكال السلوكية في (التصرفات العدوانية التي تسبب تهديدا بحدوث ضرر جسمي لاشخاص اخرين)، والتصرفات غير العدوانية التي تسبب تخريبا لممتلكات الاخرين والنصب او السرقة والانتهاكات الخطيرة للقوانين او المبادئ واضطرابات سلوكية خلقية).(يوسف ، 2000، ص31)

4- **جروبار، (2011)**:يعد مجموعة من اشكال السلوك المنحرف والمتطرف بشكل ملحوظ وتتكرر باستمرار ،وتخالف توقعات الملاحظ وتتمثل في الاندلاع والعدوان والاكتئاب والانسحاب .(مصطفى ،2011،ص42)

التعريف النظري أعتمد الباحثان على تعريف (مصطفى ،2011): وذلك لانه الباحثان تبنى الأطر النظرية المعتمدة من قبل الباحثان.

- **التعريف الأجرائي للمشكلات السلوكية** : بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال أجابة المعلمين وأولياء أمورهم على مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التوحد.

الفصل الثاني

الأطار النظري:

تعرف بالمشكلات السلوكية هي المشكلات التربوية التي تواجه الأم او الأب اثناء التنشئة من الولادة حتى البلوغ وهي كثيرة ومتنوعة تختلف طبيعتها وشدتها حسب كثير من العوامل ،كسن الطفل،طبيعته الوراثية، طبيعة المربي ،ومؤهلاته ،ثقافته، والأوضاع الأجتماعية والأقتصادية والتربوية وغير ذلك ، وتتظاهر المشكلات السلوكية كمشكلات صحية كما هو الحال في كثرة البكاء ورفض الطعام وسلس البول وكمشكلات نفسية كالاحلام المخيفة ومص الاصابع واكل المواد القذرة وكمشكلات تربوية كحب السهر والعناد والعدوانية، وهي في حقيقتها مشكلات نفسية ، فهي واسعة الانتشارااليوم فما من ام تقريبا الا وتشتكي مما تعانيه منها ، وبالاضافة لاستقلال الوالدين من بدء الحياة الزوجية واعتماد الام على نفسها في معظم الاحيان وانشغالها في العمل وعدم وجود قواعد ثابتة تربوية ،والثقافة غير الكافية للام في التربية الصحية للطفل ، واعباء الحياة والظروف الجديدة التي تلعب دورهاما وغير مباشر وشديدة الارهاق مستقبلا اذا اهملت وقد تكون اثارها بعيدة على الطفل وشخصيته ومستقبله، وهي سهلة العلاج اذا احسن فهم الطفل واحسنت معاملته ، لانها مظهر طبيعي من مظاهر الطفولة وليست علة او شذوذا وكيف اذا كان الطفل يعاني من خلل وظيفي كمرض التوحد ،هنا تتظافر الجهود لمساعدة الطفل اولا بالتعاون مع الاهل والمؤسسات التربوية لانها تحتاج الى الوقت الكافي لمعالجتها وتصحيح مواقف الاهل في التعامل مع الطفل ، ان مشكلات الاطفال السلوكية تنجم عن سلوك الطفل سلوكا لاترضية الاومحاولتها تعديله وفشلها في ذلكما ينجم عنه استمرار المواجهة والصراع واذا اردنا معالجة هذه المشكلات علينة ان نحسن تدبيرها وان نتقيها ونمنع استفحالها وان ندرس سبب السلوك ان كان طبيعيا او غير طبيعي ،فاذا كان طبيعيا فان تدخل الام ومخاوفها لامبرر لها ،اما اذا كان غير طبيعي فما هي الاسباب التي جعلته يشذ،وهل الاسباب في بيئته وطرق التنشئة ،فان كان كذلك فالذنب ليس ذنب الطفل والعيب ليس فيه بل في بيئته، وهنا ياتي دور الطبيب المعالج النفسي والمربي والاهل بالتعاون جميعا لمعرفة اصل المشكلة ومعالجتها ،وان تفهم الطفل واعطائه حقوقه يجعل توجيهه اكثر سهولة ،واقل احداثا للمشكلات ،فان سلوك الطفل هو نتيجة تفاعل وراثته مع بيئته ،وهو ليس له دخل في كليهما (الغبرة ،1994،ص9)

وتعد اضطرابات السلوك او المشكلات السلوكية بانها النمط الثابت والمتكرر من السلوك المنحرف عن السواء ، العدواني او غير العدواني والذي تنتهك فيه حقوق الاخرين وقيم المجتمع الاساسية او قوانينه سواء في البيت او المدرسة او الشارع (حمودة ، 1991، ص25)

ومن المتوقع ان يصاحب اضطرابات السلوك هذه الصعوبات في الانتباه ،والاندفاعية ، وفرط الحركة ، وفضاضة في السلوك وعدم تحمل الاحباط وسرعة الاستثارة والانفجارات المزاجية مع استفزازات طائشة ، بالاضافة الى اعراض او مظاهر القلق او الخوف والاكتئاب ، ويعد الطفل مضطربا انفعاليا وسلوكيا عندما يلاحظ عليه بعض من الصفات ومن خلال بناء العلاقات مع الاقران والاهل والاستمرارفي مثل هذه العلاقات، التصرف غير اللائق في المواقف الحياتية والاجتماعية (Kneadler&Halinhan&Kanffman,1984).

ومن المبادىء التي لابد الاخذ بها للحكم على الاضطرابات السلوكية وهي تكرار السلوك، وانحرافه عن المعايير المقبولة اجتماعيا وثقافيا، علاقة الاضطراب بعدد من المتغيرات الديموجرافية ، علاقة الاضطراب بالفروق الفردية (يوسف ،2000، ص28-35).

وهناك خمسة مشكلات سلوكية رئيسية لاطفال التوحد وهي : (ايذاء النفس)، (والعدوانية)،(والاخلال بالنظام او الفوضى)، (والتكرارية)و(سلوكيات مفتقدة).

النظريات السلوكية ، اولا:نظرية الاشتراط الكلاسيكي : تنص نظرية بافلوف في التعلم على ارتباط استجابة ما بمثير ما ولاتربطهما علاقة طبيعية وتفسير ذلك التعلم لدى الفرد يحدث الاقتران بين مثيرين يحل احدهما مكان الاخرفي احداث استجابة ليست له في الاصل ويحدث في ثلاثة مراحل (مرحلة قبل الاشتراط ، مرحلة اثناء الاشتراط ، مرحلة مابعد الاشتراط)، ويشير بافلوف ان بعض المخاوف متعلمة بالطريقة الشرطية ،ويمكن محوها بالطريقة الشرطية كما ويمكن تفسير بعض اشكال التعلم بالطريقة الشرطية مثل الخوف من الاماكن الفسيحة والاماكن الضيقة والمرتفعة .

ثانيا:نظرية الاشراط الاجرائي:(Operant Theory) اولا: مايميز نظرية سكنر في التعلم، تركيزها على السلوك الاجرائي،ومايتبعه من مثيرات معززة تعمل على تقوية او اضعاف العلاقة بين السلوك الاجرائي (الاستجابة /الاستجابات) والمعززات سواء كانت سلبية او ايجابية.ثانيا: يقوى احتمال ظهور الاستجابة الاجرائية اذا اتبعت بالمعززات الايجابية ،في حين يضعف ظهور الاستجابة الاجرائية اذا اتبعت باي شكل من اشكال العقاب .

ثالثا: نظرية التعلم الا جتماعي: (Sotial Learning Theory) يرى اصحاب النظرية ان السلوك المنحرف يخضع لمبادىء التعلم الاجتماعي ولايحتاج الى مبادئ اخرى لفهمه وتفسيره،وهم من يرون ان السلوك المنحرف والذي يطلق عليه الاخرون السلوك المرضي ، هو سلوك غير مرغوب فيه وفقا مجموعة من المعاييروالقيم ،وانه سلوك سبق تعلمه.(جوليان روتر ،1989،ص 107)

و ترى نظرية التعلم الاجتماعي بأنه لاينبغي تقويم سلوك الفرد في التشخيص فقط ، بل علينا ان نقوم توقعاته والقيم التي يضعها للاهداف المختلفة ، وذلك من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وتقليدها كما يؤثر كل من التعزيز والعقاب من خلال التاثيربخبرات التعزيز والعقاب المترتبة على سلوك الطفل'وماتوصلت اليه النظرية

السلوكية بان الأمراض النفسية والأنحرافات السلوكية ماهي الأ طبائع يتعلمها الانسان ليقلل من درجة توتره وقلقه (الزغول ،2009 ، ص 75).

رابعا: نظرية البيوفسيولوجية: لقد أوضح كل من (kirk&Gallager) أن الأضطرابات السلوكية والأنفعالية التي تصيب الاخرين ذان المنشأ فسيولوجي واخر بيولوجي اي انهم يأتون الى هذه الحياة ولديهم هذا الصفة او الاستعداد لها ، وللنظرية عدة وامل منها .

اولأ:العوامل البيو كيميائية (Bioechemical Factors): ثانيا:العوامل العصبية (Neural Factors): ثالثا:الوراثة،ويعود اسباب الاضطرابات السلوكية والانفعالية (Causes of Behavioral & Emotional Disorder) تتحدد اربعة مجالات تساهم في حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية وهي:

اولا: العوامل البيولوجية(Biologicdl Factors):يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعصبية وكذلك البيوكيميائية او تلك العوامل مجتمعة .فان العوامل الوراثية تحده الاستعدادات للاضطرابات النفسية والسلوكية ومثل هذه الاستعدادات تبقى كامنة وعندها يتعرض الفرد لمواقف تتمثل في الازمات الاجتماعية والمواقف العاطفية والصدمات والخبرات المؤلمة والقسوة والتهديد والحرمان ، وان هذه الاسباب تعمل على تحفيز هذا الاستعداد لدى الطفل (Davis & P auadino,2004).

ثانيا: العوامل النفسية (Psychalogical Factors):تتمثل هذه العوامل في الاحداث الحياتية التي تؤثر على سلوك الطفل ،وهذه الاحداث ترتبط بحياة الطفل في الاسرة ، مثل عدم اشباع حاجاته النفسية (Erickson ,1998.P:23).

ثالثا: العوامل الاسرية (Sociallization) : والتي تتمثل بعلاقة الطفل بأمه وهي أول العلاقات التي يكونها وهي من اكثر العوامل اهمية في نمو وتطور شخصيته (مصطفى، 2011، ص91-92).

رابعا :العوامل المدرسية (School Factors): ان اختلاف اساليب المعاملة من قبل المعلمين والمربين قد يساهم في بعض الأحيان في حدوث السلوكيات الغير مرغوب بها عند الأطفال ،فعندما لايراعي المعلم الفروقات الفردية بين الطلاب فان ذلك يؤدي الى ظهور استجابات عدوانية محبطة نحوه او نحو البيئة الصفية والدرسية وقد يلجا بعض الطلاب للقيام بالسلوكيات المضطربة لتغطية مشاكل اخرى مثل صعوبات التعلم كما توجد عوامل مدرسية اخرى تساهم في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى التلاميذ منها : استخدام الشدة مع التلاميذ ،الرتابة والروتين اليومي الممل ،وعدم المرونة في التدريس ،التعزيز الخاطئ لبعض السلوكيات (مصطفى ، 2009،ص82).

خصائص المضطربين سلوكيا وانفعاليا:(Characteristics Of Behavior &Emotional Disturbed)

اولا:الخصائص الانفعالية والاجتماعية (Social & Emotional Disturbed):ومن اكثر الصفات شيوعا من الناحية الاجتماعية والانفعالية العدوانية ،والانسحاب وعدم النضج الانفعالي وهي كما يلي :-

اولا: العدوانية و**ثانيا:** سلوك الفرد الذي يظهر عليه الانسحاب امام الاخرين : و**ثالثا** :الصفات العقلية والاكاديمية، والتي تتمثل بمايلي: **اولا:** الذكاء (Intelligence): اظهرت نتائج الدراسات ان متوسط ذكاء الطفل المضطرب سلوكيا وانفعاليا بدرجة بسيطة ومتوسطة هي في حدود (95 درجة) اي في الحدود المتوسطة والطبيعية ،وعدد قليل من المضطربين سلوكيا وانفعاليا اعلى من المتوسط، ونسبة كبيرة منهم تعد ضمن فئة (بطيئي التعلم) او فئة التخلف العقلي البسيط.

ثانيا:التحصيل(Achievement): ان الاطفال ذوي الاضطراب السلوكي يعانون من مختلف المشكلات وضعف في التحصيل الدراسي.

وتوجد بعض الصفات الخاصة بالاطفال ذوي السلوك المضطرب انفعاليا وسلوكيا وصحيا)،منها:

اولا: العجز في مهارات الحياة اليومية :يفشل هؤلاء في القيام بابسط مهارات العناية بالذات، فمنهم من يكون غير قادر على ارتداء ملابسه او اطعام نفسه.

ثانيا: تدني احترام الذات : يتمثل بالنظرة السلبية للذات وانها غير ذات فائدة مما يؤثر على تدني النظرة المحترمة لأنفسهم .(الزغول،2006، ص36)

ثالثا: غير متعاطف وجدانيا :نجدهم غير مرتبطين بالاخرين ،فلاتوجد هناك عاطفة او دفء متبادل

رابعا: اضطراب اللغة والكلام :معظم الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بدرجة شديدة لايتكلمون ابدا او يظهرون عدم فهم اللغة او تشويه الكلام اما بالاضافة او الحذف او الابدال او الحبسة الكلامية او ترديد الكلام ومالى ذلك.

خامسا: السلوك النمطي:من الشائع لدى الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا لديه سوكا اخر يتصف بالانفعال العالي كالضرب على مختلف اجزاء جسمه .

سادسا: ايذاء الذات :نجد ان الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا غالبا مايميلون الى ايذاء انفسهم حيث انهم لايشعرون بهذا الالم غالبا (مصطفى، 2011،ص 91-92).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجرأته:

تم الأعتماد على احد المناهج المهمة وهو المنهج الوصفي الأرتباطي وذلك لملائمتهِ في تحقيق أهداف البحث،لان المنهج الوصفي الأرتباطي وهو من ألاساليب المتبعة والمهمة في كتابة البحوث العلمية، لانه يدرس الواقع أو الظاهرة المراد دراستها فعليا او قياسها. (عبيداتوآخرون،1997،ص286)، وقد هدف البحث الحالي الى بناء اداة لقياس المشكلات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظرمعلميهم واولياء الأمور.

أولا: مجتمع البحث:يتكون مجتمع البحث الحالي من أولياء أمور أطفال التوحد في مراكز التوحد الموجودة في بغداد (2016-2017) ، بلغ عددهم(18) مركز ومعهد،منهم(12) مركز أهلي و(6) مراكز حكومية،والبالغ عددهم (538) مشخصين اطفال توحد ، وكما موضح في جدول (1)

جدول (1)

أعداد اطفال التوحد في مراكز التوحد في بغداد للعام الدراسي 2016- 2017

ت	اسم المركز	جانب	الكادرالتدريبي			اطفال التوحد		المجموع
			معلم	معلمة	المج موع	ذكور	إناث	
1	معهد الشقائق	حكومي	5	5	10	11	1	12
2	الروابي		3	11	14	16	2	18
3	معهد الامال		5	5	10	14	---	14
4	معهد القادسية		--	6	6	10	1	11
5	معهد الرجاء		2	9	11	10	---	10
6	معهد الوفاء		---	13	13	11	1	12
	المجموع		15	49	64	72	5	77
1	معهد النهال	اهلي	2	7	9	26	4	30
2	معهد الحياة		--	6	6	13	3	16
3	معهد النهرين		--	16	16	47	13	60
4	معهد نور الهدى		_	8	8	12	3	15
5	معهد الضحى		2	7	9	40	10	50
6	معهد رامي		_	9	9	35	5	40
7	معهد النور		1	18	19	16	3	19
8	معهد الرحمن		--	19	19	42	12	54
9	معهد الصفا		--	13	13	28	7	35
10	المعهد التخصصي		7	2	9	26	2	28
11	معهد الملاك الصغير		2	11	13	14	3	17
12	معهد ملائكة الباري		--	9	9	8	2	10
	المجموع							
	المجموع الكلي		44	228	272	380	72	452

تم الحصول على أعداد اطفال التوحد في مراكز التوحد في بغداد للعام الدراسي (2016-2017) من مركز البحوث في جامعة بغداد ومن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ثانيا: عينة البحث: من أكثر المشاكل التي تواجه الباحثين هي تحديد حجم العينة اللازمة لتحقيق أهداف البحث، وتمثيله بصورة صحيحة وهناك عدة أراء واتجاهات في اختيار العينة والحجم المناسب فقد تؤثر العقبات العملية والاقتصادية على عملية الاختيار(البياتي واثناسيوس،235،ص1977) ، وبهدف الحصول على عينة ممثلة للمجتمع التي سحبت منه العينة على وفق أسلوب العينة القصدية لاختيار العينة، والبالغة (400) ام واب ومعلم، بواقع (160) ام وابومعلم في المراكز الحكومية بنسبة (40%)، و(240) ام واب

ومعلم في المراكز الاهلية،بنسبة(60%) ،بواقع (224) في المراكز الاهلية،بنسبة(56%)،و(176) في المراكز الحكومية ،بنسبة(44%) ، وجداول (2)و(3)توضح توزيع العينة حسب المراكزالنسبة المئوية.

جدول (2): توزيع الافراد حسب مراكزالتوحد بالنسبة المئوية

	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
اهلي	12	60	224	56
حكومي	6	40	176	44
المجموع	18	100	400	100

جدول (3) : توزيع أفراد العينة (اولياء الامور والمعلمين)

	حكومي	اهلي	المجموع
اولياء الامور	90	134	224
معلمين	70	106	176
المجموع	160	240	400

ثالثا: أداة البحث: (مقياس المشكلات السلوكية او الأضطرابات السلوكية لاطفال التوحد) :تم اعداد اداة من قبل الباحثان لقياس المشكلات والاضطرابات السلوكية للاطفال المصابين بحالة التوحد من وجهة نظر المعلمين واولياء امورهم ،وتنبت تعريف اضطرابات التوحد(مصطفى ،2011)،مما يعطي البحث الحالي الدقة والموضوعية و الذي يتألف من (24) فقرة ،وطبق على اطفال التوحد ،ويضم القياس سبعة بدائل لتقدير الاستجابة ،ويتمتع بخصائص سيكومترية، وكانت الاستجابة على النحو الأتي(ينطبق عليه كثيرا جدا،ينطبق عليه كثيرا ، ينطبق عليه غالبا،ينطبق عليه،لاينطبق عليه كثير،لاينطبق عليه غالبا،لاينطبق عليه قليلا)، وعلى وفق مقياس ليكرت التدرجي،وتعطى الإجابات على المقياس درجة من (7 –1) ، فتكون بذلك أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (168) وأقل درجة يمكن الحصول عليها (24) .

قام الباحثان بجمع الفقرات بالاعتماد على الكتب والمراجع الخاصة بالمشكلات والاضطرابات السلوكية لاطفال التوحد ومن ثم اختيار البدائل واوزانها للمقياس.

الخصائص السيكومترية للأداة:

أولا – مؤشرات الصدق:Validity :يعد صدق أداة القياس الأكثر أهمية ، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالأهداف المتوقعة من أداة القياس تحقيقها، ويعرف صدق الأداة بأنه المدى الذي يقيس تلك الأداة وما بنيت من اجله (النبهان، 2004،ص 272).

وتوافر للأداة الحالية مؤشرات الصدق وفق الآتي :

اولا: الصدق الظاهري: هو من المؤشرات الضرورية لصدق الأداة، وذلك من خلال عرض الأداة على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والذين يقومون الفقرات من حيث تمثيلها للظاهرة المراد قياسها' وقد قام الباحثان بالتحقق من هذا الصدق الظاهري بعد عرضه على عدد من الخبراء(*) المتخصصين في التربية وعلم النفس ، واهملت فقرتين بعد اتفاق الخبراء واصبح عدد فقرات المقياس النهائي (22) فقرة وقد كانت نسبة الاتفاق (0,80).(Ebel,1972:p408).

ثانيا : صدق البناء: يعد صدق البناء من اهم المؤشرات الجيدة لتحقيق الصدق، وتحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الآتية:

- القوة التمييزية مؤشر على صدق البناء،كما موضح في جدول(4).
- اعتماد أسلوب ارتباط الدرجة المثبة لكل فقرة بالدرجة الكلية للاداة ،كما موضح في جدول (5).

.....

(*) – أ.د.عدنان غائب/كلية التربية الاساسية/تربية خاصة

- **أ.د. اسماعيل ابراهيم علي/كلية التربية –ابن الهيثم/جامعة بغداد**
- **أ.د.ناجي محمود النواب .**
- **أ.د.هيثم احمد علي الزبيدي /جامعة ديالى /كلية التربية / اختصاص الشخصية والصحة النفسية .**
- **د.شريف محمد محمدشعبان /معلم خبير في التربية الخاصة بمصر**
- **أ.د.سعدي جاسم عطية /الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة**
- **أ.م.د.ناطق فحل الكبيسي /جامعة بغداد /مركز البحوث التربوية والنفسية**

ثانيا:التطبيق الاستطلاعي : لمعرفة مدى فهم فقرات المقياس ووضوح تعليمات الإجابة عليه وبدائل الاستجابة وأختيارها ،فضلاً عن الوقت المستغرق في الإجابة ،وقد تم تطبق الاداة على العينة وتتكون من (40) اب وام والمعلمين وال بواقع (20) اب وام من مراكز التوحدو (20) معلم ومعلمة من الذين يعملون في مراكز التوحد ،أختيروا عشوائياً من معاهد التوحد في بغداد ،وقد قام الباحثان بتوضيح التعليمات الخاصة بالاداة لافراد العينة بشكل دقيق ،وقد تبين أن فقرات المقاييس والتعليمات كانت واضحة ومفهومه ،أما الزمن الذي أستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس، فقد تراوح الوقت من (ست عشر – عشرون) وقد بلغ المتوسط (18) دقيقة .

ثالثا:مؤشرات الثباتReliability: ويعني الثبات أن الاختبار يعطي تقديرات ثابتة أي لو كرر الأجراء في عملية القياس لأمكن التوصل إلى نتائج متسقة عن الفرد (الانصاري، 2000،ص 120)، وعليه فقد توافر للاداة الحالية مؤشرات الثبات بطريقة:

اولا: أعادة الأختبار: وهو اعادة تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم(Anastasia,1976:p115)، وبفاصل زمني لا يتجاوز مدة اربعة عشر يوما بين التطبيقين، حيث قام الباحثان باستخراجهما لمعامل الاتساق او الثبات ،بعد تطبيق الاختبار على العينة البالغة (80) معلمة واولياء الامور وباستخدام معامل الارتباط لبيرسون في التطبيق الأول الثاني وكان معامل الارتباط (0,71) وهذا يُعدّ مؤشرا جيدا لثبات المقياس(البياتي واثناسيوس، 1977 ،ص194).

ب- **معادلة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي)Cronbach Alpha:**تقوم فكرة المعادلة على تقسم الاداة على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته ،ويشكل متوسط معاملات الارتباط الداخلية أفضل تقدير لمتوسط معاملات الثبات النصفية على عدد كبير من مرات التقسيم (عودة ،1993 ،ص242) .

وبناءً على ما تقدم فقد تم استعمال هذه المعادلة باستخراج معامل ثبات الفا لاداة المشكلات السلوكية لاطفال التوحد ،وقد ظهر بأنه يساوي (0.73)وهذه مؤشر جيد على اتساق الفقرات وتجانسها. وتتكون الاداة الحالية بصيغتها النهائية من (22 فقرة)، وقد وضع في الاداة سبعة بدائل سباعية (تنطبق عليه كثيرا جدا)، (تنطبق عليه كثيرا)،(تنطبق عليه غالبا)، (تنطبق عليه)، (لا تنطبق عليه كثيرا)، (لا تنطبق عليه غالبا)، (لا تنطبق عليه قليلا) ، إذ طُلب من المستجيب أن يؤشر بعلامة (✓) إمام الفقرة الذي يرى أنها تمثل رأيه ،اما أوزان الفقرات فكانت (7-1) ، وبلغت الفقرات (22) فقرة ، حيث كانت أعلى درجة (154)، وأقل درجة كانت(22) بمتوسط فرضي قدره (88) درجة ،ملحق (2).

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:(القوة التمييزية للفقرات):إن الهدف من تحليل فقرات الاداة اي البقاء على فقرات الاداة التي تميز بين الأفراد الخاضعين للقياس ،إذ إن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف بقوة تمييزية بين الأفراد من ذوي الدرجات المرتفعة والأفراد من ذوي الدرجات المنخفضة في الخاصية الذي وجب قياسها (Gronlund,1981:p253).

إذ تشير معظم الدراسات في القياس النفسي أن حجم العينة المناسب في(التحليل الإحصائي) على أن لأيقل عن (400) فردا يختارون من أفراد المجتمع الأصلي ،لذلك اختار الباحث (400) من اولياء الامور والمعلمين على نحو قصدي، يتلاءم مع الهدف من تحليل الفقرات للحصول على فقرات مميزة ، وقد اتبع الباحثان أسلوبين لإجراء عملية التحليل هما اسلوبي المجموعتين المتطرفتين وعلاقتهما بالدرجة الكلية للفقرة.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :- لغرض إجراء التحليل الإحصائي للمجموعتين وفي ضوء هذا الأسلوب اتبع الباحثان مايلي:-

اولا- العمل على وضع الدرجة الكلية لكل استمارة (معلمة ، اولياء الامور).

ثانيا- ترتيب الدرجات من اكثر إلى اقل درجة .

ثالثا- العمل على تأشير نسبة (27%) وفق الاستمارات المثبت فيها الدرجات العليا و(27%) من الاستمارات المثبت فيها الدرجات الدنيا، إذ أنها تعد أفضل حجم وأقصى تمايز ممكن، وبهذا الأجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى (27%) ،(108) استمارة ومثلها الاستمارات التي حصلت على أدنى (27%) ،إذ تراوحت الدراجات العليا بين (83- 138) والدرجات التي هي أدنى (47- 83) من الدرجات فكان العدد الكلي للاستمارات الخاضعة للتمييز (216) استمارة ، حيث استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق الاحصائية بين المجموعتين المتطرفتين (الاعلى و الأدنى) لكل فقرة من فقرات الاداة ، وعدّت القيم التائية المحسوبة لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية أساساً للحكم عليها، وتراوحت قيمتها التائية المحسوبة بين(**3,819**) و(9,603) درجة ، وعدت النتائج إن جميع الفقرات كانت ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)وبدرجة حرية (214)، وأصبحت أعلى درجة هي (154) واقل درجة يمكن الحصول عليها (22)، وجدول(4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات اداة المشكلات السلوكية او الاضطرابات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظر المعلمين واولياء امورهم ، باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.98	1.498	3.37	1.791	7.172
2	5.43	1.313	3.72	1.808	7.925
3	5.36	1.501	3.26	1.710	9.603
4	4.56	1.851	2.64	1.816	7.681
5	4.48	1.811	2.67	1.674	7.646
6	4.52	1.609	2.69	1.711	8.112
7	4.80	1.545	2.94	1.707	8.359
8	4.95	1.731	2.78	1.800	9.054
9	4.28	2.195	2.67	1.880	5.794
10	5.07	1.684	3.03	1.743	8.776
11	5.19	1.759	3.19	1.666	8.580
12	4.65	1.805	3.27	1.580	5.976
13	4.56	1.648	3.06	1.619	6.705
14	5.06	1.718	3.81	1.979	4.958
15	5.50	1.660	4.16	1.820	5.664
16	5.25	1.664	3.89	1.983	5.465
17	4.40	1.623	2.62	1.645	7.995

18	4.80	1.833	3.10	1.813	6.829
19	4.26	2.248	2.32	1.497	7.447
20	4.42	1.788	3.49	1.775	3.819
21	4.94	1.625	3.00	1.772	8.365
22	5.21	1.641	3.74	1.964	5.978

ان الفقرات جميعا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، وبلغت درجة حرية (214) و ان القيمة الجدولية تساوي (1.96) .

ثانيا: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : إذ يعد هذا احد مؤشرات صدق البناء ، لان الفقرة تقيس المفهوم نفسه (الزوبعي وآخرون، 1981،ص43) ،وقد قام الباحثان بالتحقق هذا النوع من الصدق في اداة المشكلات السلوكية لاطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر المعلمين واولياء امورهم ، وذلك بأعتماد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاداة، وأظهرت النتائج بعد معالجتها احصائيا بين درجات الأفراد على اداة المشكلات السلوكية للاطفال المصابين التوحد (وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة 0,098) ، اي عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ،وللفقرات جميعها وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) معاملات أرتباط فقرات اداة المشكلات السلوكية لأطفال التوحد وعلاقتها بالدرجة الكلية للاداة.

ت	قيم معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0. 395	12	0.310
2	0.436	13	0.357
3	0.519	14	0.262
4	0.459	15	0.330
5	0.367	16	0.314
6	0.396	17	0.389
7	0.429	18	0.378
8	0.479	19	0.407
9	0.356	20	0.214
10	0.442	21	0.214
11	0.460	22	0.395

جميع الفقرات دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) عندما تكون القيمة الجدولية تساوي أو اكبر من (0.098).

رابعا : الوسائل الإحصائية :استعان الباحثان – الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

الفصل الرابع

أ- عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: بناء اداة المشكلات السلوكية لاطفال التوحد ،التعرف على المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء امورهم' وقد اظهرت نتائج البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة (87، 34)، وبلغ الانحراف المعياري (15,432)، وعند مقارنة المتوسطين للاداة، اذ بلغت قيمته(88)، وباستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة (T.test)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة مقدارها(2,025)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96)، أي انها دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة الحرية (399)، وهذه النتيجة توضح إلى ان الاطفال المصابين بالتوحديون لديهم مشكلات سلوكية اكبر من المتوسط الفرضي، والجدول رقم (6) يوضح ذلك

جدول (6)

يوضح الأختبار التائي لقياس دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لعينة البحث في اداة المشكلات السلوكية لاطفال التوحد

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	87,34	15 ،472	88	2 ،025	1,96	دالة

بلغت القيمة التائية الجدولية حيث تساوي (1,96) ،عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (399).

عرض نتيجة الهدف الثاني وتفسيرها: ظهر ان الفرق دال إحصائياً، وهذه النتيجة تشير الى ان الاطفال التوحديين لديهم مشكلات سلوكية اكبر من المتوسط الفرضي.

الهدف الثالث: معرفة المشكلات السلوكية للأطفال بالمصابين التوحد من وجهة نظر معلميهم واولياء أمورهم وفقاً لمتغير النوع (الذكور، والأناث).والجدول(7)يوضح ذلك.

جدول (7)

المشكلات السلوكية لاطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم واولياء امورهم وفقاً لمتغير النوع (ذكور، وإناث).

النوع	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
الذكور	240	0,141	1	1,96	غير دالة
الإناث	160	0,241			

تفسير ومناقشة نتيجة الهدف الثالث:

يتضح من الجول اعلاه (لا توجد ذو فروق دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع (الذكور، والأناث)من وجهة نظر معلميهم وأولياء أمورهم ويعزى الباحثان الى قلة خبرة المعلمين في تحديد المشاكل والأضطرابات أو سلبية الأهل.

الهدف الرابع: معرفة المشكلات السلوكية للأطفال المصابين التوحد من وجهة نظر معلميهم وأولياء امورهم تبعاً لمتغير العمر (5-9) سنوات، كما موضح في جدول(8).

جدول (8)

يوضح المشكلات السلوكية لأطفال

من وجهة نظر معلميهم واولياء امورهم تبعاً لمتغير العمر (5-9) سنوات.

المرحلة	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
5سنوات	224	0,185	0,21	1,96	غير دالة
9 سنوات	176	0,164			

قام الباحثان بتحويل معاملات الارتباط الى معاملات فيشر لحساب القيمة الزائية، وبما ان معامل الارتباط اقل من 25% يمكن عدها مساوية لمعاملات فيشر من دون الحاجة الى جداول للتحويل (سعد، 1997، ص187).

تفسير ومناقشة نتيجة الهدف الرابع: تبين من النتائج ان الفرق غير دال إحصائياً،بالرغم من وجود فروق في معامل الارتباط وهذا يعني ان اطفال التوحد بعمر خمس سنوات لايختلفون عن اطفال التوحد بعمر تسع سنوات وفقا لمتغير المشكلات والاضطرابات السلوكية ،وتعد الخبرات والمواقف التي يتعلمها او يتعرض لها الطفل التوحدي بعمر السنوات الخامسة لاتختلف عن سنوات التاسعة فيما بينهم، فهم غالباً ما يتعرضون لمواقف حياتية متشابهةفي الأضطراب في هذه المرحلة العمرية المبكرة التي يمرون بها وذلك لعدم وعي الأهل لطبيعة المشكلات وانعدام ثقافة التعامل مع اطفال التوحد مما يقلل قدرتهم مع التواصل مع الأطفال وبذلك تبرز المشكلات بكلا العمرين.

ثانياً: الاستنتاجات (Conclusions) بعد عرض النتائج ومناقشتها استنتج الباحث:

1- يتشابه أطفال التوحد في المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين واولياء امورهم وحسب متغير النوع (ذكور ،اناث).

2- يتساوى أطفال التوحد في المشكلات السلوكية من وجهة نظر معلميهم واولياء امورهم وحسب متغير العمر (خمس سنوات – تسع سنوات).

ثالثاً: التوصيات(Recommendations):يوصي الباحثان بإعداد برامج تجريبية تساعد اطفال التوحد المضطربين سلوكيا وفق برامج تعديل السلوك والعمل على التقليل منها قدر الامكان أو تقليل آثارها السلبية.

رابعاً: المقترحات (Suggestions):

- يقترح الباحثان بإجراء دراسة حول المشكلات السلوكية وعلاقتها بنوع واحد فقط من انواع التوحد وخصوصا الاسبرجر للتعرف على الفرق حسب متغير النوع والعمر وذلك لتاثير البرامج في سلوك الاطفال.
- ويقترح الباحثان اجراء دراسة لتحديد حدة المشكلات التي يواجهها اطفال التوحد حسب العمر والنوع .

المصادر(العربية والاجنبية)

- الانصاري ،محمد بدر (2000) :قياس الشخصية ،دار الكتاب الحديث، الكويت.
- بديوي، محمد احمد علي، طفلك ومشكلاته النفسية ،التشخيص والعلاج . جامعة حلوان ، ابناؤنا سلسلة سفير التربوية، القاهرة ،العدد(10) ، ص14.
- بهادر ،سعدية (1994): في علم نفس النمو ، مصر ،ط10 ، مطبعة مدني.
- بهادر ، سعدية (2011): برامج تربية الاطفال ماقبل المدرسة ، الاردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحفني،محمود السيد نورالدين(2004): التوحد أمانة في عنقي.
- الخطيب ، محمد جواد (2007): مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي تربوي لتخفيف المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا باستخدام أساليب اللعب (فن – دراما) في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة.مجلةجامعةالأزهر،غزة،سلسلة العلوم الإنسانية،المجلد٩،العدد ١.
- حمودة ،محمود (1998): الطفولة والمراهقة ،المشكلات النفسية والعلاج النفسي ،مصر ، مركز الطب النفسي والعصبي للاطفال ،ميدان الاسماعلية ،مصر الجديدة ،ط2.
- جوليان ، روتر (1989): علم النفس الاكلينكي ،مصر ،ترجمة محمود هنا ،دار الشروق ،ط2.
- الزوبعي واخرون ،عبدالجليل،وبكر، محمد الياس والكناني، ابراهيم عبد الحسن(1981):الاختبارات والمقاييس النفسية، بغداد، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- الزغول،عماد عبد الرحيم(2006) : الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال،الاردن ،دار الشروق.
- عبيدات واخرون، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن ،وعبد الحق كايد (1997) :البحث العلمي ،مفهومه ،ادواته ، اساليبه.دار اسامة للنشر والتوزيع ، الرياض.
- عودة ،احمد سلمان (1993): القياس والتقويم في العملية التدريسية ،الاردن ،دار الامل ، ط2.
- سعد ،عبد الرحمن (1997): القياس النفسي ،مكتبة الفلاح ،الكويت.
- الشربيني،زكريا ": المشكلات النفسية عندالأطفال "،دارالفكر العربي،القاهرة، ١٩٩٣.
- الشوربجي ، نبيلة عباس(2002): المشكلات النفسية للا طفال اسبابها ،علاجها ،ط1، دار النهضة العربية، القاهرة .
- الغبرة ،نبيه(1994): المشكلات السلوكية عند الاطفال، جمعية دار البر ،دبي.

- عبد الله ،محمد قاسم (2009): مدخل الى الصحة النفسية ،الاردن ، دار الفكر للطباعة والنشر.
- كازدين ،الان (2000): الاضطرابات السلوكية للاطفال والمراهقين ،ترجمة عادل عبد الله محمد ،القاهرة ،دار الرشاد.
- مصطفى وقناوي، حسن عبد المعطي،هدى (2000):علم نفس النمو ،مصر ، دار قباء للطبعة والنشر.
- مصطفى ،اسامة فاروق (2009):الاضطرابات السلوكية لدى الصم (المفاهيم – النظريات –البرامج) ، مصر ،دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصطفى ،اسامة فاروق(2011): مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،الاسباب ،التشخيص ،العلاج،عمان ،الاردن ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مصطفى، اسامة فاروق (2002): فاعلية بعض فنيات التعديل المعرفي السلوكي في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الطلاب الصم في المرحلة الاعدادية ،2002 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية جامعة عين شمس.
- مصطفى ، اسامة فاروق (1998): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيم الاخلاقية لدى طلاب الجامعة ،مصر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- النبهان ، موسى (2004) :اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن ،ط1.
- يوسف ،جمعة سيد(2002) :الاضطرابات السلوكية وعلاجها ،مصر دار غريب للطباعة والنشر.
- Bower ,F,M,(1978) Pahways USPS tream risks of reaahiles of early Scunningel:crtsAmrican journal of the psychiatry
- ,84,131-139
- Davis,s&paliadino(2004) psychology (4th edition) pnnter hull,ino,N,Y.
- Ebel, R.L. (1972): *Essentials of Education* Measurement York prentice-Hall.
- Kirk, B.A(1972)Education exceptional children ,Boston ,HovghtomMiffim company
- Kirk ,S&Guliagher, J(1989)Education exceptional children (60thed)
- Knandler,R,D,hallahan,D.P&Kauftnw,J,m(984)spetia Education today nertice.hall LNC ,
- Quay ,H,C.Routh,D.r&Shapino,s,k(1987) Psychology ofchildhood:Iron :description to validation ,Annual review of psychology,38,491-532.
- Gronlund, N, (1981): *Measurement and Evaluation in teaching second*,New York k

ملحق(1)

أراء السادة المحكمين في مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التوحد

من وجهة نظر معلميهم واولياء الامور.

(بصورته الأولية)

الأستاذ ..... المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحثان إجراء الدراسة الموسومة بـ **(بناء مقياس المشكلات السلوكية لدى اطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم واولياء الامور)** ، وتبنى الباحثان ، **اضطرابات التوحد (Autistic Disorder)**:وهي من الاضطرابات الشائعة لدى الاطفال وتنطوي على خلل وتعطيل في قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين ،فالتوحد هو بمثابة اعاقة نمائية تبتدئ في فشل الطفل في تكوين العلاقات مع اقرانه من نفس العمر او حتى توليد الميل او الرغبة لديه في تشكيل او الانشغال في علاقات الصداقة ومثل هذا الاضطراب لا يرتبط بأنماط السلوك اللفظي وانما يتعدى ذلك ليشمل انماط السلوك غير اللفظي (مصطفى ،2011).

يتضمن **(24)** فقرة ، وببدائل سباعية (تنطبق عليهكثيرا جدا، تنطبق عليه كثيرا، تنطبق عليه غالبا، تنطبق عليه ، لا تنطبق عليه كثيرا، لا تنطبق عليه غالبا، لا تنطبق عليه قليلا) واتخذت الأوزان **(7، 6، 5، 4، 3، 2 ،1)** . ولكونكم من ذوي الخبرة والتخصص بهذا المجال يرجى التفضلبالاطلاع على الفقرات والبدائل والحكم على صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه، وإبداء أي تعديل أو حذف أو إضافة ، مع الشكر والتقدير.

الباحثة

ا.م .د. سهلة حسين قلندر

الباحث

ا.م. لطيف غازي مكي

ملحق (2)

مقياس المشكلات السلوكية لأطفال التوحد من وجهة نظر معلميهم واولياء الامور

(بصورته النهائية)

عزيزتي الام والمعلمة ..... عزيزي الاب والمعلم.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تقيس جانبا من حياة طفلك وكيفية تقيمك المشكلة ذات الصلة من الناحية السلوكية لديه، وتتطلب هذه الفقرات الاجابة عنها بصدق تحقيقا لهدف البحث العلمي ،يرجى تفضلكبوضع علامة (✓) امام البديل الذي ينطبق على طفلك ،والذي تراه يعبر عن مشكلة طفلك اصدق تعبير.

مع خالص شكري وتقديري

النوع: المركز : العمر :

التشخيص: مقدم الرعاية من قبل (ولي الامر/المعلم)

ت	الفقرات	ينطبق عليه كثيرا جدا	ينطبق عليه كثيرا	ينطبق عليه غالبا	ينطبق عليه	لا ينطبق عليه كثيرا	لا ينطبق عليه غالبا	لا ينطبق عليه قليلا
1	يعض يديه عندما لا يريد تنفيذ مهمة يطلب منه.							
2	يدير راسه عندما يريد شيء ما .							
3	يخبط راسه في الارض او الجدار عندما يغضب من شيء لا يريد تنفيذه.							
4	يخبط راسه على المائدة عندما لا يريد تنفيذ ما كلف به.							
5	يضرب زملائه لعدم رغبته اياهم.							
6	يتجاوز على المعلم لعدم فهمه الموقف التعليمي							
7	يشد شعر الأخين عندما يضايقه احد ما .							
8	يلقي بالأشياء او يكسرها عندما لا يستطيع الحصول على شيء يريده .							
9	يصرخ عندما يرفض النزول من السيارة							
10	يبكي عندما يرفض الذهاب الى مكان ما .							

ت	الفقرات	ينطبق عليه كثيرا جدا	ينطبق عليه كثيرا	ينطبق عليه غالبا	ينطبق عليه	لا ينطبق عليه كثيرا	لا ينطبق عليه غالبا	لا ينطبق عليه قليلا
11	يبكي عندما يرفض دخول الحمام.							
12	يجلس بطريقة غريبة ليلفت نظر الاخرين.							
13	يضحك ويقهقه بدون سبب.							
14	يتمسك بلعبة ما اينما ذهب دون ملل.							
15	يتحرك كثيرا ولا يبقى جالسا اثناء تناول الطعام.							
16	يتحرك كثيرا اثناء ارتداد ملابسه .							
17	يتحرك كثيرا اثناء دخوله الحمام.							
18	يبدا بالصراخ عندما يطلب منه دخول الحمام.							
19	يصفع وجهه بدون سبب .							
20	ينظر بعيدا عن نظر الاخرين اثناء الحديث معه.							
21	ارتباط الطفل بلعبة ما واحتفاظه بها طوال الوقت دون ملل .							
22	يتجنب الاحتكاك بالأخرين.							